DC
باتمان
فارس النور
إعداد وترجمة:
NWME

DOOMSDAY CLOCK

Geoff Johns • Gary Frank
Brad Anderson

NOVEMBER 2017

™ & © DC Comics

SEAN MURPHY MATT HOLLINGSWORTH

2 OF EIGHT

BATMAN™

WHITE KNIGHT

RATED T+ TEEN PLUS DCCOMICS.COM JAN 2018

اسمي كان الجوكر.

الشعر، المكياج، الضحكات... لم ترى الشرطة أي شئ مثل هذا. دعوني بالقاتل، لا أمل في علاجي، معتل اجتماعي ويجب أن يظل محبوسا للأبد. قالوا أني نوع جديد من المجرمين لدرجة أنهم اخترعوا عنوان جديد لأمثالي: المجرمون الخارقون.

ولكن هذا كذب.

بدأت كمجرم ولكني لم أكن قاتلا. عندما تم القبض عليّ، لم تقدم الشرطة أي دليل اني أقدمت على أي جريمة عنيفة... انهم غشوا الأوراق فقط لكي يعتبروني مجرم خارق.

الحقيقة أني طفل صغير من القرية أراد أن يكون من ساكنين المدينة، وعندما لم يفلح الأمر، اخفقت وسطوت على مصرف ودفعت ثمن جريمتي عشر سنوات ولكنهم لم يريدوا إطلاق سراحي.

GOTHAM INSIDER

كيف يطلقون سراحه؟ لقد كان مجرما لأعوام... بالتأكيد هو مذنب بنصف ما تتهمه به شرطة جوثام على الأقل!

أنا مرتابة مثلك يا مارك. ولكن المهم هو الأدلة، والمدهش ان الشرطة لا تمتلك الكثير منها على الرغم من سنوات شكواهم.

من الصعب تصديق انه حقا الجوكر بدون كل هذا المكياج، هو حقا... وسيم.

ونقده المدمر لجوثام لمس وترا حساسا عند منظمة محاربي العدالة الاجتماعية، إنهم يرون نابيير ... بطلا!

نابيير أصبح محبوبا خاصة في حي باكبورت حيث يحتج المتظاهرون ضد سوء معاملة جوثام للأقليات.

تنعدم الآن الثقة في الحكومة وشرطة جوثام حيث يشعر الكثير أنهم أحجار شطرنج في يد ال١٪ من النخبة.

بواسطة خطاب واحد استطاع نابيير الحصول على حريته وتحويل نفسه وطنيا وبدأ حربا إعلامية ضد مسؤولي جوثام.

ولكن هل هو صادق...

...أم أن هذا فقط جزء من خدعة كبرى؟

ZOINKO'S JOKE SHOPPE

أااه! وصل الحبيب!

هارلي.

أعععع، وجهك! تبدو غريب المنظر! بلاااه!

سنصلحك في أسرع وقت.

هارلي...

لا تتحدث! ليس قبل أن انتهي منك.ثم نمارس الجنس.

توقفي يا هارلي.

آسف! أنا تغيرت.

أيمكننا التحدث؟

امم، أجل؟

لقد فكرت كثيرا في هذه اللحظة، وهناك شيئا عليّ قوله.

أولا، أريد أن أعتذر لك.

تعتذر؟

عن الطريقة التي عاملتك بها عبر السنين. كنتي لطيفة ودعمتني، واحتملتي الكثر من تقلبات المزاج المجنونة.

ولكن تقلبات المزاج هي جزئي المفضل!

لا. لقد كان هوس مرضي بباتمان! وأنت علقت في منتصفه.

أجل فعلت! استمر في الكلام لانك تثيرني!

أنا لا أمزح!

ألا ترين كم كان الامر سئ؟ أعلم أنك أحببتني وأنا استغللتك... ولم أرددها لأنها أعطتني سلطة عليك.

ولكن انتهى الأمر. انتهيت من باتمان.

أريد إعطائك نسختي التي تمنيتها دوماً.

بماذا دعوتني الآن؟

..تبا..

هل تمزح معي؟

تولول عن الحب والمشاعر؟ والزواج... هل جننت؟!

كفاك هراءا... أذهب وضع بعض المستحضرات الملعونة وهي لنسرق شيئا!

أدويتي...

وتوقف عن أخذ الأقراص.

أنها تعبث بعقلك! أنت لا تحتاجها، بل تحتاجني أنا!

ولكن يا يابودين"...

أنا لست بودين" أحد!

لا، لست كذلك.

THOOK!

بل أنا.

مرحبا يا جاك.

اعتذارك مقبول.

أنت؟ أنت تخليت عنه!

والآن جئت استرجعه.

هو يحتاج...

... مشجعة شرسة؟ بحمالة أكبر؟ لا أعتقد هذا. هذا بدون التحدث عن الملابس، خطوة رجعية للقضية النسائية.

افهمي شيئا واحدا يا أخت.

أنت تحبين الجوكر وأنا أحب جاك. أنت أحببتي عيوبه وأنا أحببته بالرغم من عيوبه.

والآن وقد شفي، فهو ملكي. فاغربي عن وجهنا، لأني لن أتركه ثانية.

أوه. أوه. أوه.

توقف عن التصرف كالأطفال.

هيا يا أطفال!

إلى أين نحن ذاهبون؟

المنزل.

مستعد لتجربة عكس تكنولوجيا فرييز ياسيد واين.

اصبر قليلاً يا ألفريد.

فيكتور؟

دعنا نبدأ.

يا الهي. هذه الفئران فاتنة جدا. مخوذاتهم الصغيرة؟ لا استطيع...

باربرا...

أعلم ان كل شئ نفعله مظلم جدا.

اعترف. انهم جذابين! حتى لشخص بارد المشاعر مثلك.

ابدأ يا سيد واين من فضلك.

TIK

ماذا؟! انهم يغرقون!

ماذا يحدث؟!

نجحنا.

تهانينا يا فكتور.

إنهم أحياء! ماذا سنسميهم؟

ليس لدينا وقت.

ليس بعد يافكتور! علينا مراقبة الفئران لنتأكد أنه ليس هناك...

لا.

لكن...

مساعدتك كانت ثمينة جدا يا سيد واين. أعطيتني فرصة لإنقاذ زوجتي الحبيبة باستخدام التكنولوجيا الألمانية الرائدة. أشكرك...

...أنت ووالدك.

دعونا وحدنا من فضلكم الآن.

والدي؟

ألا تعتقد أنه فكر في مليون طريقة لإيقافك؟ هل تعتقد...

SHLOO

جلللرج!

اآررررغ غلللللال بلبلبللل...

كححح.

ياالهي. ماذا حدث له؟

تقدم سريع في العمر... أثر جانبي كنانتنمنى تجنبه. تم تجميده في عقده الثالث ولكن مرت ٥٠ عاما.

هو في الثمانينات الآن؟

كيف تشعر يا فكتور؟

د-دافئ.

الفئران!

ماتت من من الشيخوخة.

فكيف نعلم أن نورا ستكون بخير؟

لن نعلم.

محبوبتي...

وحتى وان أصبحت بخير. مازلنا لم نصل لعلاج لمرض ماكجريجور... السبب الذي جعلنا نجمدها في المقام الأول.

...منزلنا الجميل!

واو، إنه...

...طبيعي جدا.

هذا مؤقت حتى تنتهي فترة إطلاق سراحي المشروط، بيت صغير لي ولأطفالي.

شاي؟

اتشربين الشاي؟

دوما أشرب الشاي. واحد من الأشياء الكثيرة التي لم تهتم لمعرفتها.

لذلك... تركتني. وهارلي آخرى تماما أخذ مكانك.

لماذا لم ألاحظ ذلك؟

أنت شخصية نرجسية مصابة بالاكتئاب واضطراب الشخصية الفصامية. وغالبا ساءت ببعدم توازن كيميائي لذلك فلحت الأدوية. غالبا لم تعالج ولكن بالدعم الصحيح ستكون كذلك.

...

انا طبيبة نفسية أتتذكر؟

لا زال بداخلي يا هارلي. يشوه الواقع ويتلصص في الظلام.

يريدني أن أخسر.

لقد تلاعب بكلينا.

مالذي حدث جعلك ترحلين؟ ماذا فعلت؟

أنت حقا لا تتذكر؟

كان من السهل الوقوع في حبك.

أكثر رجل مثير قابلته. لم أشعر اني مجرمة بل شعرت بالحرية.

لم أعلم إذا كنت تحبني، لم أكن متأكدة أنك قادر على الحب.

لم أهتم.

هوسك بباتمان كان يتزايد. شعرت أنه يشاركني فيك.

كنت أصارع لجذب انتباهك كما صارعت أنت لجذب انتباه باتمان.

حينها علمت أنك وقعت في الحب...

WELCOME
TO
GOTHAM
... ولكن لم
يكن معي.

ويوما ما عدت المنزل لأجد روبن مقيد في قبونا، كدت أن تقتله.

وقتها توقف الأمر عن كونه مضحكا...

...عندما كنت مستعدا لقتل روبن لتجذب انتباه باتمان.

اسمه كان جاسون تود ومهما حاولت معه لم يكن مستعد لإخبارك هوية باتمان الحقيقية.

أوقفته عن التمادي. حاولت إعطائه العناية الطبية، ولكنك لم تدعني.

عندها أفرغت ما بداخلي عليك، وأجبرتك أن تعترف أنك تؤذي روبن فقط لأنك تغار منه كونه أقرب لباتمان منك.

الرجل الذي احببته لم يعد موجود...تبقى فقط الجوكر.

وكرهته لتدميره لك.

فذهبت لأطلب المساعدة.

وعدت أن أريه أين كان روبن إذا وافق على تسليمك حيا. لتحصل على المساعدة.

ولكن عندما عدنا كان روبن قد اختفى. غالبا ميت.

ظننت حقا انه سيقتلك في تلك الليلة.

ولكنه لم يفعل...

أعادك لأركام للحصول على الرعاية الطبية أملا في أن نعلم ماذا حدث لجاسون.

لكننا لم نعلم.

باتمان لم يتحدث معي بعدهاثانية.ولكنه أقنع المحمكة بالتساهل معي.

لإيصاله إلى مكاني؟

لمنعه من قتلك.

هل قتل الجوكر روبن؟

أنت وحدك من يعلم.

لا أتذكر.

ستعود ذاكرتك.

لا أريدها أن تعود. أريد التقدم إلى الأمام.

علينا إنقاذ جوثام.

كيف؟

سنقود ثورة... سنحول جوثام ضد باتمان بجعله المجرم وإيضاح حجم الضرر الذي سببه هو والجوكر. سنفضح الفساد بين السياسة واقتصاصه.

سيتم إنقاذ جوثام بآخر الحتمالات: جاك نابيير.

وهارلين كوينزل، لأني لا استطيع فعل ذلك بدونك.

هل أنت مستعد كي نكون الأخيار لمدة؟

بروس!
واو، هذا تبرع سخي.
مرحبا يا فيرونكا.
إنها تحفة أيها العجوز. ألا تفضل التبرع بشئ آخر أقل...سعرا؟
بيرس.

أين ألفريد؟ لم أراكم أبدا منفصلين عن بعض.
مريض قليلا.
مندهش أن هذه الحفرية القديمة مازال حيا.
بيرس!

آسفة يا بروس. بيرس بدأ الشرب مبكرا ثانية.
استرخي... بروس صديق، واحد منا.
ألهذا تعاقدت مع حارس شخصي يا بيرس؟ كي تتصرف بحماقة؟

استلمنا بعض التهديدات في الأسبوع الماضي... تأجير قليلا من الحماية الإضافية لن يؤذي.
تهديدات؟
كتب مراسل مقال عن تمويل الشركة لأركام. فقاضاني المساهمون وأطلقوا علي احد المسئولين الذي تحدث عنهم نابيير. وإذا ساء الأمر أكثر فسيجب علي الذهاب بنفسي للمكتب
وعلى صعيد آخر يبدو أن الجوكر وهارلي سويا ثانية...

...أم علينا أن نقول جاك وهارليين.
بعد حصوله على تسوية كبيرة عن حادث "الباتجايت" فقد أعلن الثنائي أنهم سيتبرعون بكل شئ من أجل بناء أول مكتبة في حي باكبورت.
وهذا ما قاله سيد نابيير:

لم تكن الشرطة هي من أطلقت سراحي ولا استعطافي. بل كان شعب جوثام، خاصة الفقراء والطبقى الوسطى الذين تبنوا رسالتي. إنهم ال٩٩٪ المضطهدين بسبب فساد جوثام.
هم من يستحقون التسوية وليس نحن.
وماذا عن باتمان؟

باتمان هو كلب ال١٪. فأفعاله ساعدت في حماية أعمالهم بينما الأقليات...

أغلق هذا!

يقوم الجوكر بأعمال خيرية في بلاكبورت؟ كم هذا مضحك.

تدعى باكبورت.

ولكنه محق بخصوص باتمان. أنا كسبت الملايين في العقارات بسببه.

العقارات؟

غالبا يحارب باتمان الجريمة في الأحياء الفقيرة، والتي تطلق عليها المدينة بعدها مناطق صدمات باتمان، وبالتالي تقل أسعار العقارات أكثر. ثم تستقبل هذه المناطق منح لكي يعاد بنائها. والبراعة في الشراء بعد إعلانها مباشرة. ثم رفع سعرها بعد أن يستلم دافعي الضرائب فاتورة التصليحات.

أنت تربح من حرب حرب باتمان للجريمة؟

الكل هنا يفعل هذا يا بروس. الجريمة هي أربح رهان في جوثام.

WHAM!

بروس!

ماذا حدث لك يا بروس؟

بيرس! هل أنت بخير؟

كنت أكرهكم جميعا.

وأعلم أنكم كرهتموني.

وكلما تحدثنا تحول الحديث إلى لعبة من "سيحصل على كل شئ".

لهذا كان دوما يفوز باتمان علينا.

هذا المهرج العزيز نسي طرقه المضحكة.

فرق تسد. فنقضي وقتا أطول في محاربة بعضنا البعض...

...عن محاربته.

لم نقصد ذلك.

كان عائقا كبيرا.

علينا تجميع مصادر جرائمنا ودمج مواهبنا.

كل منا يعمل وحيدا.

لن يستطيع باتمان وشرطة جوثام مواجهتنا عندما نوحد قوانا.

ودعني أخمن يا أمريكي... أنت ستكون القائد.

لن أوافق على هذا.

أعلم أنكم لن توافقوا. لذلك جمعتكم هنا لتناول مشروبا.
تفضل يا بودين".
هل هذه قبعة الهاتتر؟
وأين كلاي فايس؟
هو هنا. بطريقة ما.

سيتأخذكم كبريائكم عن اللعب سويا بلطف. لذا علمت انه عليّ اجباركم.

قمة جبل ووكر مظلم ومتاهات مميتة.

ها؟

تجاهليه... بعض تفاهات لويس كارول. هو غاضب فقط لاننا سرقنا قبعته لنتحكم في كلاي فايس.

لن أحتفظ بها... كل ما أحتاجه هو عصبة السيطرة على العقل التي بالداخل.

هل سينجو كلاي فايس من هذا؟

ليس لدي أدنى فكرة.

لكنه سيشعر بقليل من الألم عندما أحوله لتراب.

WOOSH

ذكرني لماذا لا نستطيع استخدام كروت الهاتتر على الجميع؟

سيتوجب علينا التحكم في جيش صغير وهذا صعب على الجهاز.

أسهل بكثير التحكم في كلاي فايس. فكري فيه كأنه موصل لتقوية الإشارة.

SCORPION
TEQUILA

هل نجح الأمر؟
بالطبع.
يتبع...

MUSLIM-EDITION
NIGHTWING